



اللجنة الوطنية للتعلم والتعليم والثقافة
Commission Nationale pour l'Éducation, les Sciences et la Culture
National Commission for Education, Sciences and Culture



كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان
FACULTÉ DE MÉDECINE, DE PHARMACIE ET DE MÉDECINE DENTAIRE



جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES

المؤتمر الدولي 9 لفاس حول تاريخ الطب

الأوقاف و الرعاية الصحية في التجربة المغربية و التجارب المقارنة

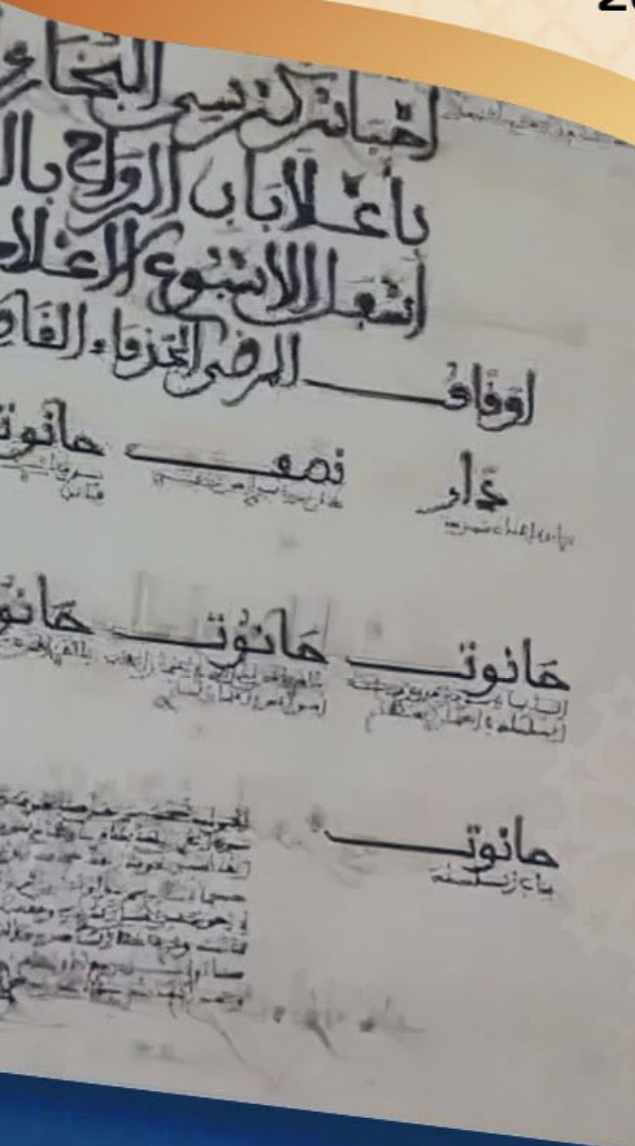
كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس
24-25 نونبر 2021

التجربة التاريخية للأوقاف الصحية

أوقاف الرعاية الصحية: نماذج من التطبيقات المعاصرة

تطوير الأوقاف الصحية: المدخل التشريعي والاقتصادي

لاتصال : البريد الإلكتروني للجنة التراث
medicalheritage.fez@usmba.ac.ma



توطئة

لقد شكل نظام الوقف في تاريخ المسلمين القديم والحديث خير تعبير عن روح التضامن والتكافل والتراحم التي ينبغي أن تهيمن على علاقة المؤمنين فيما بينهم، وظهرت نتائج ذلك في أنواع شتى وضروب مختلفة من المصارف التي مولت كلياً من الوقف أو أسهم في تمويلها، حتى استوعبت المصارف الوقفية كل احتياجات المجتمع، وأصبحت معلماً بارزاً، ومظهراً رائعاً على عظمة هذا النظام.

وقد غدا الوقف اليوم حاجة ماسة وملحة، إن لم نقل إنه أصبح ضرورة واقعية، بالنظر إلى ما أفرزته عولمة قيم اقتصاد السوق من تضخم الأناية، وسيطرة النزعة الفردية، وهيمنة ثقافة الاستهلاك والاستثمار المادي بحثاً عن الربح الدنيوي؛ وذلك على حساب ثقافة التبرع والتبرر النابعة من الاهتمام بالآخر، والإحساس بمسئوليات العيش المشترك، والوفاء بمتطلبات الانتماء إلى المجتمع. وقد زاد من تفاقم هذا الوضع أنواع الجوائح والأزمات التي أصبحت سمة بارزة في واقعنا المعاصر.

ولئن كانت مختلف البلدان الإسلامية قد عرفت الوقف، واستفادت من عطائه على تفاوت بينها، تماماً مثلما استفادت منه دول غير إسلامية بنفس المضمون تقريباً، وإن بأسماء أخرى، فإن التجربة المغربية تميزت بتبوء الوقف مكانة مهمة في الحياة اليومية للمغاربة في مختلف مناحيها، حتى غدا جزءاً لا يتجزأ من هذه الحياة.

واليوم، وأمام ما أظهرته جائحة كورونا من حاجة ملحة لتعبئة مختلف الموارد المالية الممكنة قصد الاستجابة للطلبات الملحة على الخدمات الطبية، وتغطية الحاجات الصحية المتزايدة، فإن الوقف مدعو أكثر من أي وقت مضى إلى أن يسهم بحظ وافر في تلبية هذه الطلبات وتغطية تلك الحاجات، وذلك بالاستفادة مما تراكم عبر التاريخ، وبشحن الهمم وتحفيز الطاقات وتشجيع الإيرادات الخيرة على الاضطلاع بما هو منوط بها، تقرباً إلى الله تعالى أولاً، وضماناً لاستدامة العطاء ثانياً.

في هذا الصدد، يأتي اختيار لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة بفاس بالمملكة المغربية أن تكون النسخة التاسعة من المؤتمر الدولي الذي دأبت على تنظيمه سنوي حول تاريخ الطب. ليكون هذه السنة تحت عنوان: «الأوقاف الصحية بالتجربة المغربية والتجارب المقارنة»، وذلك يومي 24 و25 نوفمبر 2021م.

وسيحاضر في هذا المؤتمر ثلثة من العلماء والمفكرين من داخل المغرب ومن خارجه، والذين أبانوا عن علو كعبهم في هذا المجال، ليتم تبادل التجارب وتلاقح الأفكار بغية الوصول إلى أفضل الحلول وأحسن الاقتراحات، والتي لا نشك في أنها -بإذن الله تعالى- ستجد صداها لدى المسؤولين عن الأوقاف بمختلف الدول، من أجل ترجمتها على أرض الواقع.

الأستاذ عبد الرزاق اصبيحي

رئيس اللجنة العلمية

البرنامج العام للمؤتمر

24 - 25 نونبر 2021

اليوم الأول: الأربعاء 24 نوفمبر 2021

استقبال الضيوف	8:30 صباحا
المحور الأول الوقف الإسلامي: ماهيته، أحكامه، مقاصده، ومجالاته	
الجلسة العلمية الأولى	9:00 - 10:30
الوقف الصحي في صدر الإسلام، ومساهمته في الحضارة الإسلامية: دراسة تأصيلية - د. سعد الصقلي الحسيني (المملكة المغربية) الوقف وأثره في توفير الخدمات الصحية - د. مصطفى البعزاوي (المملكة المغربية) مشروعية الوقف الصحي ودوره في تعزيز المحافظة على النفس - د. عبد الإله القاسمي (المملكة المغربية) إسهام العمل الخيري في حفظ الأبدان. رؤية مقاصدية - د. عبد الغني يحيياوي (المملكة المغربية)	
الجلسة الافتتاحية	11:00 - 12:00
كلمات افتتاحية تدشين كرسي «الألكسو» لتاريخ الطب العربي الإسلامي	
المحاضرة الافتتاحية: الدكتور مصطفى بنحمزة إسهام الوقف في بناء الحضارة المغربية	12:00 - 13:00
المحور الثاني التجربة التاريخية للأوقاف الصحية	
الجلسة العلمية الثانية	14:30 - 15:50
الأوقاف الصحية في رحلة ابن بطوطة - د. عبد الله بن ناصر السدحان (المملكة العربية السعودية) أوقاف المغاربة على الرعاية الصحية عبر التاريخ - د. محمد مرزوك (المملكة المغربية) دور الوقف في تفعيل الرعاية الصحية: ممارسات المغرب والأندلس - دة. خديجة خيري عبد الكريم خيري (السودان) وقف وتحبيس المخطوطات الطبية بالمغرب - د. محمد زين العابدين الحسيني (المملكة المغربية)	
استراحة شاي وصلاة العصر	15:50 - 16:30
الجلسة العلمية الثالثة	16:30 - 17:20
الأوقاف الصحية بفاس من خلال الحوالات الحبسية - د. أحمد بوزيدي (المملكة المغربية) الوقف و توفير المؤسسات الإستشفائية - د. محمد الفروني (المملكة المغربية) أوقاف التطبيب في مغرب العصرين الوسيط والحديث، مدينة فاس نموذجاً - د. محمد اللبار (المملكة المغربية) السياسة الوقفية والخيرية ابان الحماية الاسبانية بشمال المغرب - د. محمد المصمودي (المملكة المغربية) تاريخ الوقف الصحي في عهد سلاطين الدولة المغربية من خلال حاضرتي الرباط وسلا - د. نورالدين لرجي (المملكة المغربية)	
مناقشة عامة	17:20 - 18:00

اليوم الثاني: الخميس 25 نوفمبر 2021

المحور الثالث

أوقاف الرعاية الصحية: نماذج من التطبيقات المعاصرة

الجلسة العلمية الرابعة

10:00 - 8:30

تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في أوقاف الرعاية الصحية - الشيخ علي المطوع (الإمارات العربية المتحدة)

تجربة أوقاف الرعاية الصحية بدولة الكويت - دة. مارب يعقوب يعقوب (دولة الكويت)

واقع الأوقاف الصحية بالمملكة العربية السعودية - د. أشرف برعي (المملكة العربية السعودية)

تجربة الوقف الصحي في المملكة الأردنية الهاشمية - د. رفعات الزغول (المملكة الأردنية الهاشمية)

مناقشة

10:20 - 10:00

الجلسة العلمية الخامسة

11:40 - 10:20

دعم الوقف الصحي بالمملكة العربية السعودية من خلال تجربة «شركة تطوير القطاع الصحي القابضة -

د. وائل كعوش (المملكة العربية السعودية)

أثر دعم الأوقاف للأبحاث العلمية في المجال الصحي، الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز أمودجا -

د. فؤاد بن صدقة مرداد (المملكة العربية السعودية)

بعض تجارب الوقف لفائدة مرضى القصور الكلوي بالمملكة المغربية - د. طارق الصقلي / د. حميد لحر (المملكة المغربية)

دور الوقف الصحي في بناء وتجهيز المؤسسات الصحية: نيجيريا نموذجاً - د. الشيخ لون أبا شطيما (دولة نيجيريا)

صناديق الوقف الصحي. التطبيقات المعاصرة ومشكلات التنفيذ - د. عزاب عزيز (المملكة المغربية)

مناقشة

12:00 - 11:40

استراحة شاي

12:30 - 12:00

المحور الرابع

تطوير الأوقاف الصحية: المدخل التشريعي والاقتصادي

الجلسة العلمية السادسة

14:30 - 12:30

الأوقاف والرعاية الصحية من بيمارستانات عزيزة عثمانة إلى مستشفيات الولايات المتحدة الأمريكية -

د. طارق عبد الله (الإمارات العربية المتحدة)

تطوير الأوقاف الصحية بالمغرب في ضوء مدونة الأوقاف - د. عبد الرزاق اصبيحي (المملكة المغربية)

أوقاف الرعاية الصحية في ضوء قانون المؤسسات الخيرية ببريطانيا - د. محمد قراط (المملكة المغربية)

مستقبل أوقاف الرعاية الصحية في ضوء قانون تكوين ونشاط المؤسسات الوقفية بألمانيا - د. وائل أعمينو (المملكة المغربية)

إطالة على هندسة الفكر الوقفي المستقبلي - د. عبد الحليم زيدان (لبنان)

مناقشة عامة

15:00 - 14:30

الجلسة الختامية

18:00 - 17:00

ورشة عمل: مقترحات عملية لتفعيل الوقف الصحي في المغرب

تلاوة البيان الختامي للمؤتمر